

[67] التعليق على محاضرة: التشاؤم

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن شر الى يوم الدين. اما بعد فقد سمعنا جميعا هذه المحاضرة المباركة التي تولى القاءها صاحب الفضيلة الشيخ عبدالرحمن ابن عبدالله - [00:00:00](#)

في موضوع التشاؤم وفي موضوعات اخرى الحذر من المعاصي وعادات الجاهلية وهنا الحذر من البدع وسائر ما حرم الله عز وجل وحول وجوب القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان وان اهمال ذلك من اعظم الاسباب في حلول العقوبات - [00:00:30](#) وعدم اجابة الدعوات ولقد اجاز وافاد جزاه الله خيرا واسمعنا ما نرجو من الله عز وجل ان ينفعنا به جميعا. امين. وان يرزقنا واياكم واياهم المزيد من العلم والهدى. واسباب - [00:01:00](#)

السعادة والفرح في الدين. ان موضوع المحاضرة موضوع مهم. وقد ابدى اثابه الله ما ينبغي ابداءه واظهاره في هذا المقام. فالواجب على المؤمن ان يبادر الى امتثال فيما يسمع من الخير. وفي ترك ما يحذر منه من الشر. هكذا المؤمن - [00:01:20](#)

اذا سمع الفائدة ينتهز الفرصة فيسارع الخيرات ويتباعد عن الشرور ويوصي اخوانه بذلك. فالمؤمن اخو المؤمن يسره ما يسره ويؤلمه ما والله يقول عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا عليهم والعدوان. ويقول النبي الكريم عليه الصلاة - [00:01:50](#) والسلام نضر الله وسمع مقالته فوعاها ثم ادها كما سمعها. فرب حامل فقه غير فقير وربها من فقه الى من هو افقه منه. ويقول عليه الصلاة والسلام من دل على خير فله مثل اجر فاعله - [00:02:20](#)

من دعا الى هدى كان له لا يمثل اجور من تبعه لا ينقص له من اجورهم شيئا. فانت ايها الاخ بالله اذا سمعت وصفة العلم فعملت بذلك وانت على خير عظيم. ثم اذا دلت اخوانك وارشدتهم الى ما سمعت من الخير. بعد - [00:02:40](#)

التثبت وبعد الطبط لا يجوز للانسان ان يتكلم الا عن علم وعن بصيرة وعن ضرب. فيقول اهل العلم او ينقل عن من سمع العلم ويقول سمعتم فلان يقول كذا ويأمر بكذا وينهى عن كذا يوصي بكذا يحذر بكذا فيكون ناقلًا راويًا وعسى الله - [00:03:00](#)

ينفع بذلك وربما نقل علما الى شخص غافل فهداه الله باسبابه فيكون له مثل اجره ونحن اليوم في غربة من الاسلام وبخطر عظيم قد شغل الناس الا من حفظ الله في الدنيا وزهرتها العاجلة وجمعها والسعي في طرقها واسبابها وقد غلبت الغفلة - [00:03:20](#)

هذا كثير من الناس الا من هدى الله فينبغي المؤمن ان ينتبه وان يستفيد مما يسمع من العلم وان يتحرى مواضع العلم اينما كان. يسمع العلم في حلقات العلم. في اي مسجد يبلغه ذلك. في اي حلقة - [00:03:50](#)

العلم من اذاعة القرآن فيها خير كثير اذاعة القرآن فيها علم وفيها خير. تسمع العلم من اذاعة نور على الذر فيه علم كثير في هذه الاذاعة في هذا البرنامج علم كثير. سؤالات كثيرة وجوابات مفيدة. فينبغي لطالب العلم وللمؤمن اينما كان - [00:04:10](#)

يتحرى مواضع العلم ويتبصر ويتعلم ولا يغفل. والسائل الذي سأل الشيخ عبدالرحمن عن ما عنده من الدرس نعم عند الشيخ عبد الرحمن درس في مكتبة شيخ الاسلام ابن تيمية في يوم ورا يوم في كل يوم ورا يوم درس في الضحى - [00:04:30](#)

ينبغي لمن تيسر له ذلك ان يحفظ ويستفيد ولا سيما من حول المكان فانه في جنوب الرياض معروف غير المعروف والجهة معروفة فينبغي لمن تيسر له الحضور ان يستفيد من هذا الدرس يوما بعد يوم في الضحى - [00:04:50](#)

كذلك في هذا المسجد الجامع الكبير هنا دروس كل ليلة بليلة الاثنين والخميس عندي دروس من جماعة الاخوان في ليلة الاثنين والخميس وفي بقية الليالي عند فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن جبريل النائب عني في هذا - [00:05:10](#)

ومن خيرة اهل العلم والله الحمد جعله الله مباركا. كذلك والله الحمد هناك حلقات علم في مساجد هنا في الرياض. فينبغي للمؤمن ان

يسأل عنها ويسأل عن الحارة المكتوبة فيها ما فيها من المشايخ من فيها من اهل العلم حتى يحضر حلقات العلم وحتى يستفيد -

[00:05:30](#)

وهكذا في اهل الرياض في اي مكان في بريدة في الحائل في تبوك في ابها في اي مكان ينبغي ان يسأل اذا كان هناك يسأل عن حلقات العلم في صباح او في مساء او في الليل حتى يحضر وحتى يستفيد. واذا كان في قرية - [00:05:50](#)
او في ناحية او في حارة ما فيها حلقة يطلب من المشاكل التي عنده هو وجماعته يطلبون من القاضي من المدرسين نطلب منهم ان يجعلوا حلقة علم حلقة درس يستفيدون منه وهم كذلك سوف يجيبون نساء الله لكن بعض الناس قد يغفل - [00:06:10](#)
بعدم وجود ما يشجعه ويطلب منه الدرس لكن اذا فجئت تشجع اهل القرية او في الحارة وطلبوا من القاضي عندهم او المدرس او ان يجعل لهم درسا في العصر في الصباح في الليل في الوقت الذي يناسب القاضي ويناسبهم او المدرس هذا من التعاون على البر والتقوى - [00:06:30](#)

ومن اسباب الربح والسعادة والله يقول جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر. صح. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق تواصوا بالصبر ومن اسباب الربح التواصي بالحق. حلقات العلم. وسمعتهم في الحديث درس في المحاضرة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:50](#)

اذا اذا مررتهم فارتعوا قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال حلف الذكر يعني حلف العلم التي يقال فيها قال الله قال رسوله هذه حلق العلم هذه حلاقة الذكر قال الله وقال رسوله لعل الله كذا حرم كذا امر بكذا نهى عن كذا - [00:07:10](#)
يطلبها المؤمن وقال النبي عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا للجنة. يا رب. فانت يا اخي اذا جيت من حارتك او من جنوب البلد او شمال البلد الى حلقة علم فلا تقس لك طريق. التمس فيه - [00:07:30](#)
علم فهذا من اسباب دخول الجنة والنجاة من النار. هكذا لو سافرت من قرية الى قرية العلم من بلد الى بلد. تريد العلم فانت على خير عظيم. وتعلم في ليلة الجمعة هذا شيء معلوم في ليلة كل جمعة في هذا المسجد - [00:07:50](#)
اما محاضرة واما ندوة فيها خير كثير. فينبغي السعي الى هذا الخير ولو من مكان بعيد. فتكونوا بما قال الله الرسول صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمسه علما سهل الله له بطريق الجنة. هذا فضل عظيم. ويقول عليه الصلاة والسلام - [00:08:10](#)
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. قد رواه الشيخان البخاري في الصحيحين. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين هذا يدل على ان الله اذا اراد بالعبد خيرا وفقه للتوقف في الدين والتعلم والتبصر وهذه من علامات ان الله اراد به خيرا - [00:08:30](#)
اما اذا اعرض وغفل ولم يبالي فهذه من الدلائل والعلامات ان الله سبحانه ما اراد به خير ولا حول ولا قوة الا بالله فانا اوصيكم جميعا اوصيكم جميعا واوصي من وراءكم ممن تبلغون ان تحرصوا على طلب العلم وحضور حلقات العلم في اي مكان في الرياض وفي غير الرياض - [00:08:50](#)

في اي مكان حريص على ذلك وتطلبونه واذا كان عندكم طالب علم ما ما حصل عنده جلسة ولا حلقة تطلبونه ان كان قاضيا او مدرسا تطلب منه ان يعين درسا لكم في الحارة في القرية في الليل او في العصر او في اول الفجر او - [00:09:10](#)
النهار يفيدكم ويستفيدون ويستفيدون. وهذا من التعاون على البر والتقوى ومن التشريع على الخير. صدق الله الجميع التوفيق والهداية واصل لنا ولكم النية والعمل وجزاءها نشر عبد الرحمن ريان خيرا وضعف مثوبته وجعلنا واياكم واياهم - [00:09:30](#)
اخواني من الهداة المهتدين انه سميع قريب - [00:09:50](#)